

Distr.: General  
9 February 2004

# الجمعية العامة



الدورة الثامنة والخمسون  
البند ٩٤ (ز) من جدول الأعمال

## قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/58/484/Add.7)]

### ٢١٦/٥٨ - التنمية المستدامة للمناطق الجبلية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٢٤/٥٣ المؤرخ ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨، الذي أعلنت فيه عام ٢٠٠٢ السنة الدولية للجبال،

وإذ تشير أيضا إلى قراراتها ١٨٩/٥٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، و٢٤٥/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢،

وإذ تقر بأن الفصل ١٣ من جدول أعمال القرن ٢١<sup>(١)</sup>، وجميع الفقرات ذات الصلة من خطة التنفيذ الصادرة عن مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ("خطة جوهانسبرغ للتنفيذ")<sup>(٢)</sup>، لا سيما الفقرة ٤٢ منه، تشكل الأطر العامة للسياسات المتعلقة بالتنمية المستدامة في المناطق الجبلية،

وإذ تلاحظ الشراكة الدولية من أجل التنمية المستدامة في المناطق الجبلية ("الشراكة الجبلية") التي استُهلكت خلال مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة بدعم تعهد بتقديمه ثمانية وثلاثون بلدا، وخمس عشرة منظمة حكومية دولية، وثمانين وثلاثين منظمة من المجموعات

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8، والتصويبات)، المجلد الأول: القرارات التي اتخذها المؤتمر، القرار ١، المرفق الثاني.

(٢) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويبات)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.

الرئيسية، باعتبارها نهجا مهما لمعالجة الأبعاد المختلفة المتداخلة للتنمية المستدامة في المناطق الجبلية،

وإذ **تحيط علما** بمنهاج بيشكيك للجبال<sup>(٣)</sup>، وهو الوثيقة الختامية لمؤتمر قمة بيشكيك العالمي المعني بالجبال، الذي عقد في بيشكيك خلال الفترة من ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر إلى ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، والذي مثل الحدث الختامي للسنة الدولية للجبال،

١ - **تحيط علما** بالتقرير الذي أحاله الأمين العام عن السنة الدولية للجبال، ٢٠٠٢<sup>(٤)</sup>؛

٢ - **ترحب** بالنتائج المهمة التي تحققت خلال السنة، التي زادت كثيرا من الوعي وعززت الاهتمام بالتنمية المستدامة والقضاء على الفقر في المناطق الجبلية، وتحفز على العمل الفعال الطويل الأمد من أجل تنفيذ الفصل ١٣ من جدول أعمال القرن ٢١<sup>(١)</sup> والفقرة ٤٢ من خطة جوهانسبرغ للتنفيذ<sup>(٢)</sup>؛

٣ - **تلاحظ مع التقدير** أن هناك شبكة متنامية من الحكومات والمنظمات والمجموعات الرئيسية والأفراد في أرجاء العالم تدرك أن للجبال أهمية عالمية باعتبارها مصدر معظم مياه الأرض العذبة، ومكان التنوع البيولوجي الغني، والوجهات الشعبية للاستجمام والسياحة، ومناطق ذات أهمية من حيث التنوع الثقافي والمعرفة والتراث الثقافي؛

٤ - **تلاحظ مع التقدير أيضا** الدور الفعال للحكومات، والمجموعات الرئيسية، والمؤسسات الأكاديمية، والمنظمات والوكالات الدولية، في الأنشطة المتصلة بالسنة، بما في ذلك إنشاء ثمان وسبعين لجنة وطنية أو آلية مشاهمة؛

٥ - **تعرب عن التقدير** للعمل الذي تقوم به منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة بوصفها الوكالة الرائدة بالنسبة للسنة، وكذلك للإسهام القيم المقدم من برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وجامعة الأمم المتحدة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة؛

٦ - **تشدد على** أن هناك تحديات كبرى مازالت ماثلة أمام تحقيق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر في المناطق الجبلية، فضلا عن وجود تحديات في مجالات النشاط الوطني والتعاون الدولي ودعم الشراكات وتعبئة الموارد المالية، وبالنظر إلى ذلك:

(٣) A/C.2/57/7، المرفق.

(٤) A/58/134.

(أ) تشجع منظومة الأمم المتحدة على مضاعفة الجهود تعزيزا للتعاون فيما بين الوكالات على زيادة فعالية تنفيذ الفصل ١٣ من جدول أعمال القرن ٢١ والفقرة ٤٢ من خطة جوهانسبرغ للتنفيذ؛

(ب) تشجع أيضا على مواصلة إنشاء وتطوير ما يتصل بالجبال من لجان وطنية ومراكز تنسيق وآليات أخرى تضم عددا كبيرا من أصحاب المصلحة على الصعيد الوطني من أجل التنمية المستدامة في المناطق الجبلية؛

(ج) تؤيد الجهود الوطنية، المبذولة داخل إطار خطط التنمية الوطنية، الرامية إلى وضع أهداف وخطط استراتيجية من أجل التنمية المستدامة للجبال، وكذلك سياسات وقوانين وبرامج ومشاريع تهيئ السبيل إلى تنفيذها؛

(د) تشجع الأخذ في التنمية المستدامة للسلاسل الجبلية وفي تبادل المعلومات في هذا الصدد، بنهج عابرة للحدود، حيثما أقرت الدول المعنية ذلك؛

(هـ) تشجع أيضا الدول الأعضاء على جمع وإصدار معلومات وإنشاء قواعد بيانات مخصصة للجبال، بحيث يتسنى استثمار المعرفة في دعم البحوث والبرامج والمشاريع المتعددة التخصصات وفي تحسين صنع القرار والتخطيط؛

(و) تؤيد وضع وتنفيذ برامج اتصال عالمية وإقليمية ووطنية للتأسيس على ما أوجدته السنة من وعي بأهمية التغيير ومن قوة دافعة لإحداثه؛

(ز) تؤكد على أهمية برامج بناء القدرات والتعليم ابتغاء زيادة مستوى الوعي بالممارسات السليمة في مجال التنمية المستدامة للمناطق الجبلية وبطبيعة العلاقات القائمة بين المناطق المرتفعة والمناطق المنخفضة؛

(ح) تدعو إلى تحسين إمكانية حصول المرأة الجبلية على الموارد وكذا تعزيز دورها في مجتمعاتها المحلية وثقافتها، وتحيط علما في هذا السياق بالتوصيات الواردة في إعلان تيمفو الصادر عن مؤتمر تكريم المرأة الجبلية، المعقود في تيمفو خلال الفترة من ١ إلى ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢؛

٧ - **تلاحظ** بدء نفاذ البروتوكولات التسعة لاتفاقية حماية جبال الألب، وذلك كمساهمة في التعاون الإقليمي من أجل تحقيق التنمية المستدامة في المناطق الجبلية؛

٨ - **تلاحظ أيضا** اعتماد الاتفاقية الإطارية لحماية جبال الكاريبات وكفالة تنميتها المستدامة والتوقيع عليها من قبل بلدان المنطقة؛

- ٩ - **تلاحظ كذلك** أن عملية تشاورية قد أجريت مع جميع أصحاب المصلحة في الشراكة الجبلية، لا سيما البلدان المانحة، من أجل تحديد أفضل الخيارات لمواصلة تقديم المساعدة إلى أصحاب المصلحة في تنفيذ الشراكة؛
- ١٠ - **تخطط علما** بالاستنتاجات التي توصل إليها الاجتماع العالمي الأول لأعضاء الشراكة الجبلية، الذي انعقد في ميرانو، إيطاليا، يومي ٥ و ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣<sup>(٥)</sup> بناء على دعوة من حكومة إيطاليا؛
- ١١ - **تلاحظ** أن الاجتماع العالمي المقبل لأعضاء الشراكة الجبلية سينعقد خلال النصف الثاني من عام ٢٠٠٤، وترحب في هذا الصدد بالعرض الذي قدمته حكومة بيرو لاستضافة الاجتماع؛
- ١٢ - **تلاحظ أيضا** في هذا السياق أن الشراكة الجبلية تعتبر آلية للتعاون ذات طابع حركي وشفاف ومرن وتشاركي، وأنها مفتوحة أمام الحكومات، بما في ذلك السلطات المحلية والإقليمية، فضلا عن المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الأخرى التي تتسق أهدافها وأنشطتها مع رؤية الشراكة ومهمتها؛
- ١٣ - **تلاحظ كذلك** أن أعضاء الشراكة الجبلية ملتزمون بتنفيذ الشراكة وفقا لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٦١/٢٠٠٣ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٣، وتدعوهم إلى الامتثال للمعايير والمبادئ التوجيهية المتفق عليها في المقرر الذي اتخذته لجنة التنمية المستدامة في دورتها الحادية عشرة<sup>(٦)</sup>؛
- ١٤ - **تدعو** المجتمع الدولي وسائر الشركاء المعنيين إلى النظر في الانضمام إلى الشراكة الجبلية؛
- ١٥ - **تشجع** جميع كيانات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة، كل في إطار ولايته، على مواصلة تعاونها البناء في إطار متابعة السنة، مع مراعاة عمل الفريق المشترك بين الوكالات المعني بالجبال، والحاجة إلى مواصلة إشراك منظومة الأمم المتحدة، لا سيما منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وجامعة الأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومنظمة الأمم

(٥) A/C.2/58/8، المرفق.

(٦) انظر: الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٣، الملحق رقم ٩ (E/2003/29)، الفصل الأول، الفرع ألف.

المتحدة للطفولة، والمؤسسات المالية الدولية، وغير ذلك من المنظمات الدولية ذات الصلة، مع مراعاة التوصيات الواردة في منهاج بيشكيك للجبال<sup>(٣)</sup>؛

١٦ - تشجع الحكومات ومنظومة الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية ومرفق البيئة العالمية وسائر آليات التمويل الدولية ذات الصلة التابعة للأمم المتحدة، كالألية العالمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف و/أو التصحر، وبخاصة في أفريقيا، فضلا عن جميع أصحاب المصلحة ذوي الصلة من منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص، على توفير الدعم، بطرق منها تقديم تبرعات مالية، للبرامج والمشاريع المحلية والوطنية والدولية المتعلقة بالتنمية المستدامة في المناطق الجبلية؛

١٧ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الستين تقريرا عن حالة التنمية المستدامة في المناطق الجبلية، مع تحليل شامل للتحديات المقبلة والتوصيات المناسبة في مجال السياسة العامة، وذلك في إطار بند فرعي معنون "التنمية المستدامة في المناطق الجبلية" من البند المعنون "البيئة والتنمية المستدامة".

الجلسة العامة ٧٨

٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣